سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: 510 الأحد 2014/7/27

59 شهيدا بنيران الأسد ومفخختين في اعزاز وأطمة بريف حلب وإدلب

استشهد أكثر من عشرة أشخاص، وجرح عشرات آخرون، جراء انفجار سيارة مفخخة وسط بلدة أطمة الحدودية في ريف إدلب، يوم أمس السبت، هذا فيما سقط أكثر من 15 شهيداً جراء انفجار سيارة مفخخة في مدينة اعزاز بريف حلب.

وقال ناشطون، إن السيارة انفجرت وسط بلدة أطمة الحدودية في ريف إدلب، ما أدى إلى استشهاد عشرة أشخاص، وإصابة عشرات آخرين، في حصيلة أولية.

وكانت سيارة أخرى انفجرت في مدينة اعزاز الحدودية في ريف حلب، ما أدى إلى استشهاد سبعة أشخاص، وإصابة آخرين.

وعلى صعيد آخر وفي نفس السياق، استشهد أكثر من خمسة عشر مدنياً وجرح عدد آخر يوم أمس السبت، جراء انفجار سيارة مفخخة في مدينة إعزاز بريف حلب.

وقالت مصادر ميدانية إن السيارة انفجرت في سوق للخضار وسط المدينة، ما أدى إلى استشهاد خمسة مدنيين وجرح آخرين.

هذا فيما قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس السبت استطاعت توثيق تسعة وخمسين شهيدا بينهم أربع سيدات وستة أطفال وشهيدين تحت التعذيب، واضافت اللجان أن سبعة عشر شهيدا قضوا في حلب, بالإضافة إلى خمسة عشر شهيدا في إدلب, وتسعة شهداء في درعا, وثمانية شهداء في حماة, وسبعة شهداء في دمشق, وشهيدين في حمص, وشهيد في دير الزور.

ففي حلب ألقى الطيران المروحي لقوات النظام السوري برميلين متفجرين على مناطق في حيي باب النصر وباب الحديد بحلب القديمة، وبرميلين آخرين على مناطق في حي بعيدين، ترافق مع اشتباكات عنيفة بين قوات النظام من جهة، والكتائب المقاتلة من جهة أخرى في محيط ساحة الحطب بحلب القديمة، وسط قصف قوات النظام لمناطق في حيي أقيول وباب النصر، كما قصف الطيران الحربي مناطق في مدينة اعزاز.

من جانب آخر قات مصادر ميدانية إن خمسة مدنيين قتلوا وأصيب عشرات جراء انفجار سيارة ملغمة وسط سوق مزدحم في مدينة أعزاز بريف حلب الشمالي. وبعد ذلك بنحو ثلاث ساعات، انفجرت سيارة أخرى في بلدة أطمة الحدودية مع تركيا في محافظة إدلب، وتسببت في مقتل عشرة أشخاص وجرح 22 آخرين.

كما تجدد سقوط قذائف هاون وصواريخ محلية الصنع على مناطق في مدينة محردة التي يقطنها مواطنون من الديانة المسيحية، بينما لاتزال الاشتباكات العنيفة مستمرة بين قوات النظام من جهة ومقاتلي الجيش الحر من جهة أخرى في محيط رحبة خطاب، ما أدى لإعطاب دبابة ثانية لقوات النظام وخسائر بشرية في صفوفها، وسط تجدد استهداف الكتائب الإسلامية بالصواريخ لكل من مطار حماة العسكري ومناطق في قريتي ارزة وربيعة اللتين يقطنهما مواطنون من الطائفة العلوية.

فيما تعرضت مناطق في محيط بلدتي خطاب وبلحسين ومناطق في قرية الحجامة وبساتين بلدة حلفايا، لقصف من قبل قوات النظام، كما استهدفت الكتائب الإسلامية بقذائف الهاون قوات النظام في محيط بلدة مورك بريف حماة الشمالي، وأنباء عن قتلى وجرحى في صفوف قوات النظام.

ضابط منشق يصمم بطاريات صواريخ قد تغير مجرى الحرب في سوريا

تمكنت المعارضة السورية المسلحة من تصنيع بطاريات يمكن أن يعاد شحنها لإطلاق صواريخ مضادة للطائرات تطلق من

الكتف في تطور سيجعل هذا السلاح أشد فتكا ضد طائرات النظام السوري، كما قال الضابط السوري المنشق الذي قام بتصميم البطارية الجديدة. ولكن خبراء غربيين حذروا بعد تحليل ما حققه الضابط السوري المنشق من مخاطر تهديد الطائرات المدنية إذا وقع هذا السلاح بأيدي جماعات متطرفة.

وتتوافق البطاريات المعدلة مع منظومة "إس آي 7 بي" الصاروخية أو "ستريلا 2" سوفيتية الصنع التي يعود تاريخ تصنيعها إلى الستينات وكانت تنتج في بلدان متعددة بينها الصين وكوريا الشمالية وباكستان.

وقال أبو البراء الذي صمم البطاريات القابلة للشحن مرات متعددة انه كان ضابطا برتبة رائد في سلاح الجو السوري حتى انشقاقه وانضمامه إلى المعارضة في عام 2012.

وأكد أبو البراء لصحيفة نيويورك تايمز طالبا عدم كشف اسمه الكامل أن مقاتلي المعارضة السورية يستطيعون الآن حل المشكلة المتمثلة بامتلاك صواريخ أكثر من البطاريات ومشكلة المعدلات العالية لاستهلاك البطاريات حين يستخدمها مقاتلون لم يتلقوا تدريبا كافيا وخاصة على صواريخ أس أي . 7 أو "كوبرا" كما يسميها السوريون.

وأوضح أبو البراء "ان الحاجة إلى البطارية نشأت لأن الرماة لا يتقنون استخدام صواريخ كوبرا الموجهة بل يفتحون دائرتها دون ان ينتبهوا إلى حدود الوقت المتاح للرماية فيدفعهم هذا إلى الاستعاضة عنها ببطارية اخرى وهكذا. واضاف "ان ما نحصل عليه في النهاية هو صاروخ بدون وحدة كهربائية" لتشغيله.

وقال أبو البراء إن البطاريات الجديدة تعمر أطول لدى تشغيلها ويمكن أن يعاد شحنها بربطها بمقبس للتيار الكهربائي.

واعتبر ماثيو شرودر الخبير بشؤون انتشار الأسلحة في مؤسسة ابحاث الأسلحة الخفيفة في جنيف أن تصميم ابو البراء لبطارية صواريخ يمكن أن يعاد شحنها "مبعث قلق بالغ". وقال شرودر " إن صواريخ السوق السوداء غير القابلة للاستعمال حاليا لأن بطارياتها ميتة يمكن ان تصبح عاملة مجددا بنتائج قد تكون مدمرة إذا انتشرت هذه البطاريات".

وشدد ابو البراء على انه لا ينتمي إلى أي فصيل من فصائل المعارضة السورية المسلحة بل يتعاون مع جماعات متعددة بينها الجيش السوري الحر. وقال إنه اسقط طائرتين من طائرات النظام السوري باستخدام منظومات صاروخية مصنوعة في معامل بينها منظومة اف ان . 6 الصينية.

ونشر أبو البراء صورا لبطاريته المعدلة على فايسبوك ثم اختفت فور نشرها لمدة يومين على الأقل. ولكن خبراء في شركة كونفليكت ارمامينت ريسيرتش لأبحاث السلاح نسخوا الصور قبل اختفائها وأطلعوا صحيفة نيويورك تايمز عليها. وبعد ان عادت صفحة ابو البراء على فايسبوك إلى الظهور وافق على اجراء عدة مقابلات معه عبر سكايب للحديث عن تصميمه وتوفير صور وشريط فيديو لنسخة جديدة من بطاريته.

وقال نيل جبسون الخبير بالصواريخ في مجلة جينز البريطانية المتخصصة بالشؤون الأمنية والعسكرية بعد دراسة تصميم البطارية انها صالحة للعمل. واعلن جبسون "ليس هناك سبب يحول دون عملها".

وقال أبو البراء إنه قرر أن يصمم بطارية جديدة بعد سماع أن جماعة أحرار الشام الإسلامية أنتجت بطاريات لصواريخ ستريلا وأن البطاريات كانت كافية لإطلاق الصاروخ، ولكن الصواريخ كانت تفشل في أداء مهمتها بعد إطلاقها بعدم تعقب الطائرة وانحرافها في الجو. وأضاف "أن صواريخ كثيرة هدرت بهذه الطريقة".

وكشف ابو البراء مكونات تصميمه قائلا "ان اختراعي الذي أعاد الحياة إلى صواريخ كوبرا يتكون ايضا من اسلاك كهربائية أخذت من جاري ابو البعد ومن مواسير ماء بلاستيكية تالفة" أضاف إليها "أجهزة الكترونية من راديو مكسور ومكثف من ثلاجة قديمة". وقال "ستضحكون لو رأيتموني وأنا اقوم بتجميعها".

وكانت صواريخ ستريلا أو "إس آي7" ظهرت في نزاعات منذ الحرب الفيتنامية. وسرق عدد غير معروف منها من ترسانات الجيش الليبي بعد سقوط نظام القذافي في عام 2011.

واتفق الخبيران جبسون وشرودر على ان تصميم ابو البراء يصلح لصواريخ إس آي 7 لكنه لا يمكن ان يستخدم في تصنيع بطاريات لمنظومات أحدث. وأقر ابو البراء بذلك مشيرا إلى أنه يعمل خطوة خطوة.

وأعلن انه يصطاد طائرات النظام السوري بصاروخ ستريلا مجهز بالجيل الثاني من بطاريته وأنه سدد منظومته صوب طائرة نفاثة. وكانت بطاريته كافية لتشغيل المنظومة، ولكن الطائرة كانت تحلق على ارتفاع شاهق فامتنع عن إطلاق الصاروخ. إيلاف.

جيش النظام يستعيد الشاعر في حمص ويفقد الفرقة 17 في الرقة

استعادت قوات النظام السوري، مساء يوم أمس السبت، حقل الشاعر النفطي في محافظة حمص، وسط سوريا، من تنظيم "الدولة الاسلامية"، في حين أنها خسرت آخر مراكزها في محافظة الرقة التي يسيطر عليها التنظيم.

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن إن "القوات النظامية تمكنت من استعادة حقل الشاعر الغازي من الدولة الإسلامية بعد معارك عنيفة اندلعت صباحا واستمرت طيلة النهار"، مشيراً إلى أن القوات النظامية "استعادت كل أجزاء الحقل ومنشآته والتلال المحيطة به".

ومن جهتها، أصدرت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة بيانا أعلنت فيه أن "وحدات من الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية أحكمت سيطرتها الكاملة على جبل الشاعر وحقول الغاز في ريف حمص الشرقي بعد عملية نوعية دقيقة قضت من خلالها على أعداد كبيرة من إرهابيي ما يسمى تنظيم داعش".

وكان تنظيم "داعش" سيطر على الحقل في 17 تموز/يوليو في معركة دامية قتل فيها 40 مقاتلا من "الدولة الإسلامية" وأكثر من 270 من عناصر القوات النظامية وجيش الدفاع الوطني الموالي له وحراس الحقل والعاملين فيه، بحسب المرصد.

ويسيطر داعش على عدد كبير من حقول النفط في محافظة دير الزور في شرق سوريا.

وكانت السيطرة على حقل الشاعر بداية المواجهات العنيفة بين القوات النظامية وتنظيم "الدولة الاسلامية" اللذين لم تفد التقارير عن مواجهات كبيرة بينهما منذ ظهور التنظيم في سوريا في 2013.

وتشهد هذه المواجهات تصعيدا جديدا منذ الخميس في معارك بين قوات الأسد وتنظيم "داعش" في ريف الرقة وريف حلب وريف الحسكة.

وتمكن داعش من السيطرة على مقر "الفرقة 17" شمال مدينة الرقة، وهو قاعدة عسكرية كبيرة لقوات النظام. وبذلك تكون قوات النظام خسرت أحد آخر ثلاثة مواقع لها في محافظة الرقة التي يسيطر عليها "داعش".

إحكام السيطرة على بلدة خطاب والنظام يقصف بالكلور

سيطرت المعارضة السورية على سرية للجيش النظامي في بلدة خطاب بريف حماة، بينما قصف النظام محيط البلدة ببراميل تحتوي على غاز الكلور السام، وقتل عشرون من الثوار في قصف للطيران الحربي أمس داخل الأراضي اللبنانية على مقربة من بلدة عرسال المؤيدة للثورة السورية.

وقال مركز حماة الإعلامي إن مقاتلي المعارضة دمروا أيضا أربعة حواجز بريف حماة، هي: سد نهر الساروت، وبيت عزال، ووادي الناعورة، وبيت بشير، وقتلوا قرابة 28 جنديا نظامياً في قرية أرزة القريبة من بلدة خطاب، مع سيطرة المقاتلين على ثلاث دبابات وتدمير ثلاث أخرى، وأضاف المركز أن المعارضة سيطرت على مستودعين للذخيرة داخل الرحبة، وفجرت مستودعا آخر في معارك استمرت من صباح الجمعة إلى المساء.

وتكمن أهمية الرحبة العسكرية في كونها مركزاً كبيراً للجيش النظامي بريف حماة الغربي والشمالي، كما أنها تحوي الكثير من الذخائر والأسلحة والعتاد والدبابات، كما أن موقع الرحبة الإستراتيجي الملاصق لمطار حماة العسكري يجعلها مدخلاً مهماً من غربي المطار إلى المطار تمهيداً لعمليات عسكرية باتجاه المطار العسكري، بحسب ما أعلنته الكتائب المشاركة في معركة "غزوة بدر الشام الكبرى".

وقد عمدت القوات النظامية إلى قصف محيط بلدة خطاب بثلاثة براميل تحتوي على غاز الكلور السام، أعقبه غارات جوية وقصف عنيف بالبراميل المتفجرة على محيط الرحبة، مما أدى إلى مقتل عدد من مقاتلي المعارضة.

وفي المنطقة نفسها، سيطر الثوار على قرية الشير التي تقع غربي بلدة خطاب بريف حماة بالكامل، وقتلوا عدداً من قوات النظام، وتشرف القرية على طريق حماة محردة الإستراتيجي ويعتبر خطاً عسكرياً مهماً للنظام، وبسيطرة الثوار عليه تم قطع الإمدادات عن قوات النظام في محردة، أحد مراكزه الكبرى في ريف حماة.

وكانت سبع فصائل عسكرية أطلقت معركة "غزوة بدر الكبرى" صباح أمس الجمعة بهدف السيطرة على رحبة خطاب ومبنى القيادة ومطار حماة العسكري وعدة نقاط بريف حماة, وتعتبر هذه العمليات الأولى من نوعها التي تهدف إلى الوصول للمطار، وقد تحقق هذا التقدم الكبير في ساعات.

وقال مركز حماة الإعلامي إن المعارضة المسلحة دمرت مروحيتين للنظام داخل مطار حماة العسكري، وناقلات جند وسيارة كان بداخلها براميل متفجرة في قصف على هذه المنشأة بأكثر من خمسين صاروخ غراد، مما أدى إلى تدمير مبنى قيادة العمليات في المطار ومدرجات الطيران الحربي ليتوقف المطار بصفة شبه كامل، فاستعان النظام بمطار اللاذقية العسكري لقصف مواقع الثوار في رحبة خطاب عقب سيطرتهم عليه.

ويعد المطار من أهم نقاط تمركز النظام في سوريا، ومركزا للذخيرة لكافة مناطق الشمال والمناطق الوسطى، ومركزاً رئيسياً لصنع البراميل المتفجرة والقصف وانطلاق الطائرات الحربية والمروحية، كما أنه مركز كبير للاعتقال تابع للمخابرات الجوية بحماة.

واندلعت اشتباكات عنيفة في محيط قرية أرزة وسط عمليات استهداف للمراكز الأمنية بداخلها بعشرات صواريخ غراد، أدت إلى

اشتعال حرائق كبيرة في القرية، وقد قتل أكثر من 13 عنصراً من لجان الدفاع الوطني التابعة للنظام في القرية.

من جانب آخر، قالت مصادر أمنية لوكالة رويترز للأنباء إن ضربة شنها أمس الطيران السوري على الحدود مع لبنان أسفرت عن مقتل نحو عشرين من مقاتلي المعارضة، وأضافت المصادر أن الضربة وقعت داخل الأراضي اللبنانية مباشرة في منطقة قاحلة تقع إلى الشرق من بلدة عرسال. وكثيرا ما يعبر مقاتلون من المعارضة السورية الحدود إلى عرسال، وهي بلدة يتعاطف سكانها مع المقاتلين الذين يسعون لإسقاط نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وأوردت وكالة مسار برس أن كتائب المعارضة قتلت عددا من قوات النظام في اشتباكات بمحيط بلدة المليحة بريف دمشق، وذكر موقع لبناني أن حمزة ياسين وهو ابن أخت الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله قتل في اشتباك مع المعارضة المسلحة بسوريا.

وقد قصفت القوات النظامية وألقت براميل متفجرة على عدد من المناطق في ريف دمشق وريف حماة وريف درعا، مما أسفر عن قتلى وضحايا، سقط بعضهم في قصف للطيران الحربي على محيط المشفى الوطني بمدينة الرقة.

الائتلاف ينتظر السلاح الأمريكي والجربا قائدا ميدانيا

تتابع الحكومة الأمريكية عن كثب التطورات داخل ائتلاف المعارضة والمجلس العسكري، فالإدارة الأمريكية شككت دائماً في أن المعارضة السورية قادرة على " القيادة والسيطرة"، وهما تعبيران مفتاحان في مساعدة أي طرف خارجي.

وتتفهم المعارضة السورية المطلب الأمريكي منذ حين، وعلمت "العربية.نت" أن تغييرات جذرية تأخذ مجراها في صفوف الائتلاف والمجلس العسكري والجيش الحر، وسيكون هدف المعارضة التأكد من الحصول على أكبر دعم أمريكي وبأسرع وقت.

ويبدو أن الأمريكيين يحفظون إعجاباً واحتراماً لرئيس الائتلاف الجديد هادي البحرة، وهو زار الولايات المتحدة من قبل، وكان ضمن وفد أحمد الجربا إلى واشنطن، كما ترأس وفد المفاوضات في جنيف.

وتقول مصادر المعارضة السورية في واشنطن إن قيادة الائتلاف الجديدة تعمل على ترتيب عمل مؤسسات الائتلاف السياسية والعسكرية، وستتجاوب قيادة الائتلاف الجديدة مع مطلب أمريكي قديم، هو أن تكون قيادات المعارضة على اتصال مباشر مع الأرض، أو داخل الأراضي السورية، وليس مجرد مكتب سياسي على أراضي دول جارة.

ومن ضمن هذا السعي، يناقش الرئيس السابق للائتلاف، أحمد الجربا، مع مساعدين له إمكانية أن ينتقل إلى الداخل ويتحول إلى قائد ميداني بقدر ما هو شخصية سياسية معروفة، على أن يأخذ مجمع جبل الزاوية مركزاً له بعد عيد الفطر.

ومنذ أيام أيضاً، أعلنت 8 فصائل من المعارضة السورية أنها تعتبر جبهة النصرة تنظيماً إرهابياً، وإنها ترفض أي تنسيق أو تعاون معه، وكان ذلك التنسيق والتعاون سبباً في امتناع الحكومة الأمريكية عن توفير دعم أكبر، أو تقديم مساعدات نوعية لفصائل المعارضة، خصوصاً أن الحكومة الأمريكية وضعت جبهة النصرة على لائحة الإرهاب منذ خريف العام 2012، وقد استاءت الحكومة الأمريكية، لأن مساعدات كانت تقدم إلى المجلس العسكري خلال فترة قيادة العميد سليم إدريس، ولكن بعضها وصل إلى جبهة النصرة.

ترتيب البيت الداخلي للائتلاف يأتي من ضمن خطة المعارضة السورية لإنشاء علاقة بعيدة المدى مع الأمريكيين مبنية على التعاون الأمني. وتحرص المعارضة الناشطة في واشنطن على القول للأمريكيين إن "الشراكة المثمرة" هي الطريق المفيد للطرفين، فالولايات المتحدة تعتبر تنظيم داعش "داعش" خطراً داهماً، ولا تريد واشنطن إعادة عقارب الساعة، فهي ترفض التعاون مع نظام بشار الأسد.

وتعتبر مصادر المعارضة السورية أيضاً أن الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، ينظر إلى مشكلة سوريا على أنها مشكلة إرهاب وليست قضية وطنية، وباتت المعارضة السورية تقبل بمقاربة الرئيس الأمريكي هذه، ليس لأنها توافق عليها، بل لأنها تستطيع الاستفادة منها.

وتريد المعارضة السورية من الأمريكيين وحلفائهم فوراً، زيادة الدعم المالي بما يضمن للمعارضة الاحتفاظ بالمقاتلين، ولا ينضمون إلى تنظيمات إرهابية مثل داعش والنصرة، والتنظيمان يملكان الكثير من المال.

وتريد المعارضة السورية أيضاً سلاحاً وذخيرة، فهي في سباق مع الوقت على جبهتي النظام والتنظيمات الإرهابية، خصوصاً في حلب، حيث يحاول النظام تطويق المدينة، ويحاول الجيش الحر قطع الطريق بين عناصر النظام.

على المدى الطويل، تعتبر المعارضة السورية أن الاحتفاظ بالمناطق التي يسيطر عليها الجيش الحر وفصائله وبقاء المعارضة السورية قادرة على مواجهة النظام والتنظيمات

الإرهابية، يحتاج إلى التزام أمريكي على المدى الطويل أيضاً.

الأمم المتحدة تؤيد إدراج داعش على لائحتها السوداء

أعلن رئيس لجنة التحقيق الدولية التابعة للأمم المتحدة حول حقوق الإنسان في سوريا، باولو بينيرو، أن مقاتلي تنظيم داعش المتطرف المسؤولين عن ارتكاب فظائع في سوريا "مرشحون مناسبون لإدراجهم على اللائحة" السوداء للجنة.

وأوضح الخبير البرازيلي أن إدراج هذا التنظيم المتطرف على القائمة السوداء أسهل مما هو عليه الحال مع مجموعات معارضة أخرى بتركيبات وهيكلية متشعبة، نظراً لأن "داعش" تنظيم لديه "سلسلة قيادة متينة" تسهل عملية تحديد المسؤوليات بداخله.

يأتي ذلك خلال تقديم أحدث تقرير للجنة أمام مجلس الأمن الدولي خلال جلسة غير رسمية يوم الجمعة الفائت، قبل تقديمه رسمياً هذا الأسبوع.

وتضم اللائحة السوداء السرية أربع قوائم مختلفة، تتضمن أسماء القادة العسكريين في القوات الحكومية وأولئك في الجماعات المسلحة المعارضة له، إضافة إلى المسؤولين عن المطارات التي تقلع منها الطائرات التي تشن غارات على أهداف مدنية، حسب ما كشف عنه رئيس لجنة التحقيق الأممية، التي أنشأها مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في سبتمبر/أيلول 2011. ويتم تحديث القائمة المذكورة باستمرار وهي سرية بالكامل.

ولم يكشف بينيرو المزيد من التفاصيل عن هويات هؤلاء الأشخاص ولا حتى عن عدد الأفراد أو الكيانات أو المجموعات المدرجة على القائمة. ويشتبه هؤلاء في ارتكابهم جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ويتم إدراجهم على هذه اللائحة لتسهيل محاكمتهم لاحقاً إذا كانت هناك ضرورة أو إمكانية لذلك.

وحتى الآن، لم يطلب المجلس من المحكمة الجنائية الدولية وضع يدها على الملف السوري بسبب الانقسام بين أعضائه، خاصة بعد أن استخدمت روسيا والصين حق النقض الفيتو في مايو/أيار الماضي لإحباط محاولة إحالة الملف السوري إلى المحكمة الجنائية الدولية.

ومن ثم، يبقى الخيار البديل تشكيل محكمة خاصة بالجرائم المرتكبة في سوريا على غرار المحكمة الخاصة بكمبوديا أو سيراليون.

إلى جانب ذلك، انتقد بينيرو ما وصفها بالدول "المؤثرة" لموقفها الغامض من دعم المحاسبة على الجرائم التي ترتكب في سوريا، مشدداً على أن الأطراف هناك ترتكب كل الانتهاكات الإنسانية وخروقات حقوقية جسيمة، بما في ذلك التعذيب والإعدام بلا محاكمة.

وأوضح رئيس لجنة التحقيق الدولية أن "الجانبين يرتكبان أموراً فظيعة وسيواصلون ذلك إذا لم نحاسبهم"، داعياً مجلس الأمن الدولي: "رجاءً لا تنسوا سوريا!... نحن لسنا في موقف لنقول من الذي سيكسب كأس العام في انتهاكات حقوق الإنسان".

وبخصوص تنظيم داعش، أشار البرازيلي باولو بينيرو إلى أنه يسجل انضمام عدد أكبر من مقاتلي المعارضة إلى صفوفه بعد انشقاقهم عن فصائلهم الأم، تأكيداً لما وصفه بأنه "إضفاء للطابع السوري" التنظيم، قائلاً للصحفيين: " بدأ بعدد كبير من المقاتلين الأجانب وأصبح يضم الآن مواطنين سوريين فعليين".

وقالت كارين كونينغ أبو زيد، عضو اللجنة، إن معظم السوريين المنضمين لتنظيم "داعش" يرون أنه " الأفضل، فهؤلاء الرجال أقوياء ويكسبون المعارك ويسيطرون على الأراضي ولديهم أموال".

وبما أنها لا تستطيع زيارة سوريا، تعتمد اللجنة في تقاريرها على شهادات وصور التقطت بالأقمار الاصطناعية ووثائق ومعلومات تحصل عليها من منظمات عدة. وقد اتهمت عدة مرات النظام السوري بارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب، كما اتهمت المعارضة المسلحة بجرائم حرب.

اتهام جهات تابعة للمالكي بتفجير مراقد الأنبياء في المواصل

اتهم عضو جبهة "الخلاص الوطني" السنية مازن السامرائي، يوم أمس السبت، جهات تابعة لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي وجهات أخرى مدفوعة من إيران بتفجير المراقد والأضرحة في الموصل.

وقال السامرائي، خلال مؤتمر صحفي عقد في أربيل يوم أمس السبت، "بعد انتظار دام عقد من الزمن كانت سمته الاقصاء والتهميش والقتل والتهجير وسيطرة المليشيات على كافة مؤسسات الدولة الأمنية والخدمية والاقتصادية، كل ذلك تمخض عنه التلاحم الصميمي بين أبناء الشعب في المحافظات الستة المنتفضة لتكوين جيش من العشائر الثائرة لا جيش المالكي المليشياوي وحكومته المنهارة".

واعتبر السامرائي أن حكومة المالكي و"ميليشياته الإجرامية وجهات أخرى تحاول اجهاض الثورة والمشروع الوطني مدفوعة من إيران بتفجير مراقد الأنبياء".

وأوضح السامرائي أن "جميع الأدلة تؤكد تورط حكومة المالكي وميليشياته الاجرامية بهذا الفعل المشين والذي سبقه تهجير واستباحة أرواح وأموال المسيحيين في مدينة الموصل فضلا عن استباحة أرواح وتهجير أبناء العرب السنة في البصرة وغيرهم من أبناء الشعب العراقي".

ودعا السامرائي خلال المؤتمر إلى "تشكيل حكومة انتقالية من شخصيات عراقية وطنية ومهنية وتشكيل إدارات محلية للمحافظات الثائرة على قاعدة اللامركزية الإدارية تأخذ على عاتقها تقديم الخدمات للمواطنين وتأسيس حرس وطني وقوات شرطة في المناطق الثائرة من أهالي المناطق وحسب ما جاء في المادة 121 من الدستور".

ودعا السامرائي أيضا " جميع السياسيين المشاركين في العملية السياسية وغير المشاركين لعدم الاعتراف بنتيجة الانتخابات الأخيرة لعام 2014 كونها مزورة ولا تمثل ارادة الشعب".

وطالب السامرائي "بحل المحكمة الاتحادية لعدم دستوريتها"، حسب قوله.

ونفي السامرائي خلال المؤتمر أن "يكون هناك قتيل أو جريح واحد من قيادات المجلس العسكري لثوار عشائر العراق، إنما فقط جرحى من عناصر ثوار العشائر (لم يذكر عددهم)"، موضحا أن "النتائج التي تعلن عنها القيادات الأمنية في حكومة المالكي هي غير صحيحة بشأن مقتل العشرات من القياديين في المجلس العسكري وثوار العشائر".

وتعد جبهة الخلاص الوطني، التي يقودها عدد من الشخصيات العشائرية والسياسيين السنة، أحد القوى المعارضة لسياسية حكومة المالكي وإحدى الجبهات الداعمة للمجالس العسكرية وثوار العشائر في المحافظات السنية المنتفضة في العراق.

وقالت العديد من المصادر إن تنظيم داعش أقدم يوم الخميس الفائت، على تفجير ما تشير الروايات إلى أنه ضريح "النبي يونس" في مدينة "الموصل"، وهو أحد أهم المعالم الثقافية والدينية والسياحية في المدينة.

6 مليارات ليرة قيمة فواتير المياه غير المدفوعة في دمشق

قال مدير "مؤسسة المياه بدمشق وريفها" حسام الدين حريدين: "إن قرار رفع سعر شرائح المياه للاستهلاك المنزلي بهدف ترشيد الاستهلاك والحد من الهدر، إضافة إلى التقصير بتسديد فواتير المياه من قبل المواطنين".

وأوضح حريدين خلال حديثه لإذاعة "ميلودي إف إم" أن هناك 6 مليارات ونصف كمستحقات فواتير للمياه غير مدفوعة القيمة إلى الآن منذ 3 سنوات، مشيراً إلى أن "إستهلاك الدوائر الرسمية في دمشق لوحدها من المياه كل شهر وليس بالدورة 2 مليون متر مكعب، بينما هو يجب ألا يتعدى 800 الف متر مكعب ".

وأفاد حريدين أن منطقة "المزة 86" تعتبر أكثر منطقة سكنية بدمشق تهدر المياه، وسط عدم إلتزام بدفع الفواتير المترتبة عليهم، ونسبة الهدر فيها تساوي 30% من الهدر العام.

وأكد حريدين "أن هناك تقصير بتسديد الفواتير من قبل المؤسسات الحكومية، وديون المؤسسات الحكومية وصلت إلى 500 أو 600 مليون ليرة بدمشق لوحدها"، مضيفاً أن السعر الجديد للمياه في المؤسسات الحكومية هدفه الحد من الهدر لديها.

وبين حريدين إلى "أنه ليس هناك جهات قضائية أو غيرها تتابع تسديد الفواتير من قبل المؤسسات الحكومية وإنما فقط عبر المطالبة والتعاون فيما بين الوزارات".

وفي السياق، نوه حريدين إلى "أن قرار رفع سعر شرائح المياه جاء بعد دراسة 6 أشهر حتى لايؤثر على المواطن كثيراً، ولذلك كانت هذه الزيادة مؤثرة أكثر لاصحاب المشاريع التجارية والسياحية والمشاريع الكبيرة".

وأضاف حريدين أن إرتفاع السعر شمل 80% من الشرائح، ومقدار الزيادة على الفاتورة ليس كبيراً فالمستهلك المنزلي لن تتجاوز فاتورته 500 ليرة، حيث كانت نسبة الرفع 35% على القيمة السابقة، ويهمنا هنا الشريحة الرابعة والخامسة ومافوق التي لا يصل إليها المواطن العادي، وهذه ستساعد في الحد من الهدر، فالتجاري والصناعي يستهلك على حساب المواطن بهذه الشرائح.

وأشار حريدين إلى "أنه تم حل مشكلة المياه في الميدان والزاهرة وكشكول وجرمانا والتضامن عدا شارع واحد، أما في صحنايا، فقد سلم المشروع هناك لمتعهد وسيباشر بالعمل بعد العيد ومدة العقد 6 أشهر".

ونفى حريدين علاقة "مؤسسة المياه" برفع اسعار المياه المعلبة، مؤكداً أن ذلك مسؤولية "وزارة الصناعة"، مضيفاً أنه "تم تشكيل لجنة لدراسة موضوع الصهاريج المرخصة، والتي ستتبع نظام حجز الكمية والدفع عبر المؤسسة، وارسال الصهريج للمواطن المسجل، وأن سعر البرميل لن يتجاوز الـ50 ليرة".

وكان وزير الموارد المائية بسام حنا أصدر مؤخراً القرار رقم 894 حدد فيه تعرفة المتر المكعب من مياه الشرب لدى كافة المؤسسات

العامة لمياه الشرب والصرف الصحي بالمحافظات، وذلك بحسب الشرائح والكميات المستهلكة.

الإيرانيون بانتظار فتوى خامنئي لمحو إسرائيل فورا

نشرت صفحة تابعة للحرس الثوري الإيراني على موقع "فيسبوك" أقوالاً للجنرال محمد علي جعفري، القائد العام للحرس، تحدث فيها عن تدمير إسرائيل عن بكرة أبيها، شريطة أن يفتي المرشد الأعلى للنظام الإيراني آية الله علي خامنئي بالجهاد.

ونقلت مواقع عدة قريبة من الحرس الثوري والأجهزة الأمنية الإيرانية هذه التصريحات من دون أن تنشر تفاصيل أكثر بشأن مكان وتاريخ إطلاقها.

واكتفى موقع الحرس الثوري الناطق بالفارسية بالجملة الشرطية التالية لجعفري: "لو أذن لنا القائد المعظم للقوات المسلحة (آية الله خامنئي) بالجهاد فسنسوي إسرائيل بالأرض خلال 24 ساعة"، مضيفاً: "صواريخنا تنتظر الانطلاق بلهفة منذ سنين".

وكان المرشد علي خامنئي ندد، في كلمة ألقاها مساء الأربعاء الماضي أمام عدد من طلاب الجامعات، بالهجوم الإسرائيلي على غزة، داعياً إلى إجراء استفتاء يشارك فيه كافة سكان فلسطين وإسرائيل لتقرير مصير دولة إسرائيل.

وأضاف خامنئي أن مقولة " الإمام خميني الرامية إلى محو إسرائيل لا تعني بالضرورة القضاء على الشعب اليهودي، بل هناك حل موضوعي لتنفيذ ذلك، عرضته إيران على المجتمع الدولي، وهو يقضي بإجراء استفتاء بمشاركة كافة الذين يعيشون على تلك الأرض.. وبهذا تنتهي إسرائيل".

وبالرغم من هذا، عاد خامنئي وشدد على ضرورة المقاومة المسلحة، كما طالب "كافة الشعوب المسلمة وغير المسلمة بأن تقوم بواجبها السياسي في دعم أهالي غزة"، على حد قوله.

الحرس الثوري الإيراني يعاني أزمة مالية بسبب تدخله في سوريا

وزع الحرس الثوري الإيراني وثيقة على الموظفين وطلاب المدارس والجامعات في بعض المحافظات الإيرانية لجمع التبرعات المالية لتسديد نفقة تدخل الحرس الثوري الإيراني في سوريا، كما ذكر في الإستمارات التي تم توزيعها في إيران.

وتعد هذه الوثيقة التي حصلت صحيفة "عربي 21" على نسخة منها من مصادرها الخاصة من داخل إيران– هي أول وثيقة رسمية إيرانية تعكس عجز ميزانية الحرس الثوري الإيراني لتسديد نفقة الحرب في سوريا منذ بداية انطلاق الثورية السورية 26 شباط/ فبراير 2011.

وتحتوي الوثيقة التابعة للحرس الثوري الإيراني لجمع التبرعات في إيران على حديث نسب للنبي صلى الله عليه وسلم: "من سمع مسلما ينادي يا للمسلمين فلم يجيبه فليس مسلما".

وفي القسم الأخر ذكر في الوثيقة تقديم المساعدات لمقار جبهة المقاومة الإسلامية في سوريا. وفي الزاوية الأخرى كتب: "سوريا حصن المقاومة".

كما أن قائد فيلق " محمد رسول الله" في الحرس الثوري الإيراني، قال مؤخرا إن كل محافظة من محافظات إيران شاركت بدعم قوات الحرس والدفاع التي شكلتها إيران في سوريا، الأمر الذي تحدث فيه القائد السابق في الحرس الثوري حسين همداني عن تشكيل قوات شعبية في المدن السورية على غرار قوات التعبئة الإيرانية "الباسيج" وبإشراف ودعم مباشر من إيران.

ويرى المراقبون للشأن الإيراني في هذه الوثيقة أنها اعتراف صريح ورسمي من قبل الحرس الثوري الإيراني بالتدخل في سوريا، ومن جانب آخر أيضا تعكس حجم الأزمة المالية التي يعاني منها، ويمر فيها الحرس الثوري الإيراني بسبب العقوبات الاقتصادية التي فرضت على إيران ومؤسسات وبنوك وشركات الحرس الثوري الخارجية والداخلية منها من قبل الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي، بسبب ملف إيران النووي، وأيضا استنزافه العسكري في سوريا.

وينقسم الشارع الإيراني ما بين مؤيد للحرس الثوري الإيراني وتدخله العسكري في سوريا وهم الفئة المرتبطة مصالحها ببقاء الحرس الثوري على سدة الحكم، ومابين مخالف لهذا التدخل الذي يستنزف الاقتصاد الإيراني شهريا أكثر من مليار دولار أمريكي، والمواطن الإيراني البسيط هو الذي وحده يدفع هذه التكلفة الباهضة لحسابات الحرس الثوري الإيراني الخاطئة في سوريا، والمنطقة بشكل عام، وهم يمثلون الأكثرية التي تعاني من الفقر والحصار الاقتصادي والبطالة في إيران.

الهلال الأحمر والأونروا يوزعان مساعدات ولقاحات في اليرموك

واصلت الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب، ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين " الأونروا"، يوم أمس السبت، توزيع المساعدات الإنسانية على أهالي مخيم اليرموك المحاصرين بالتعاون مع الهلال الأحمر الفلسطيني.

وأشار علي مصطفى، المدير العام للهيئة، إلى توزيع 495 سلة غذائية وصحية تضمنت أصنافًا مختلفة من المواد الغذائية تشمل الخضراوات والفواكه والخبز والمعلبات وأغذية الأطفال، إضافة إلى المواد الطبية من لقاحات وأدوية وأدوات وسواها.

وأوضح مصطفى أنه تم توزيع اللقاحات التي تم إدخالها على 240 جرعة من لقاح السل و250 لقاحا للحصبة و300 كزاز للحوامل و400 لقاح رباعي و500 خماسي. إضافة إلى 500 جرعة من لقاح التهاب كبد الأطفال و200 شلل عضلي و1000 فموي.

تنظيم داعش يعدم عشرات الجنود في الرقة وريف حلب

أعدم تنظيم داعش ا"لدولة الإسلامية في العراق والشام" العشرات من ضباط وجنود النظام السوري الفارين من الفرقة 17 في الرقة، وأن ما لا يقل عن ثلاثين عنصرا من قوات النظام والمسلحين الموالين لها، إثر كمين نصبه لهم تنظيم داعش بين قريتي المقبلة والرحمانية في ريف حلب الشرقي .

وأعلن تنظيم داعش أنه أعدم أكثر من 150 من ضباط وجنود النظام الفارين من الفرقة 17 في الرقة، بينما لقي عدد من عناصر التنظيم حتفهم في اشتباكات مع فارّين آخرين.

وبث التنظيم صورا تظهر جنود النظام الذين أعدمهم في الرقة مقطوعي الرؤوس.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن إن مئات العناصر من قوات النظام انسحبوا إلى أماكن آمنة أو نحو اللواء 93 المجاور، وأشار إلى أن مصير نحو مائتي عنصر لا يزال مجهولا.

وبعد سيطرة التنظيم على مقر الفرقة 17، وهو قاعدة عسكرية كبيرة لقوات النظام، تكون القوات النظامية قد خسرت أحد آخر ثلاثة مواقع لها في محافظة الرقة التي يسيطر عليها تنظيم داعش. والموقعان المتبقيان حاليا هما مقر اللواء 93 والمطار العسكري في مدينة الطبقة غرب المحافظة.

وأفاد المرصد السوري بمقتل ما لا يقل عن ثلاثين عنصرا من قوات النظام والمسلحين الموالين لها، إثر كمين نصبه لهم تنظيم داعش بين قريتي المقبلة والرحمانية في ريف حلب الشرقي، وفي اشتباكات بين الطرفين في محيط قرى طعانة والرحمانية واعبد والمقبلة الواقعة شرق وشمال شرق مدينة حلب.

وتحدث المرصد عن سقوط مروحية تابعة للنظام في حلب، وقال إن دوي انفجار سمع خلال الليلة الماضية في مخيم النيرب الذي تسيطر عليه قوات النظام، تبين أنه ناجم عن انفجار مروحية بعد استهدافها من قبل مسلحين بصاروخ.

وأوضح أن الطائرة سقطت فوق مبنى سكني في المخيم، مما أدى إلى مقتل طفلة وإصابة عدة مواطنين بجراح خطرة، كما قتل طاقم الطائرة المكون من ثلاثة ضباط وضابطي صف.

وتجددت معارك بين تنظيم داعش وفصائل من المعارضة المسلحة يوم أمس السبت في قرية إختيرين القريبة من مدينة إعزاز, حيث يسعى التنظيم إلى استعادة السيطرة على إعزاز التي انسحب منها قبل أربعة أشهر.

وأكد تنظيم داعش أنه سيطر على كامل الفوج 121 التابع لقوات النظام والمعروف باسم فوج الميلبية قرب مدينة الحسكة شمال شرقي سوريا, وذلك بعد معارك دارت لأيام بين مقاتلي التنظيم وقوات النظام.

ويعتبر الفوج من أكبر التشكيلات العسكرية في محافظة الحسكة التي تخضع معظم مناطقها لسيطرة النظام وما تعرف بقوات الدفاع الوطني.

أخبار المعارك والجبهات

أعلنت الجبهة الإسلامية، يوم أمس السبت، مقتل 29 ضابطًا وجنديا، جراء إسقاط طائرة مروحية بعد إقلاعها من مطار النيرب العسكري بحلب، من خلال بيان بمقطع فيديو بثه المكتب الإعلامي للجبهة.

وذكر البيان، أن أربعة ضباط كانوا على متن الطائرة قتلوا، إضافة إلى 25 عنصرًا آخر قتلوا نتيجة سقوط الطائرة على مركز اللواء القدس التابع لقوات الأسد، قرب مطار النيرب.

وكانت الجبهة الإسلامية أعلنت مساء أمس إسقاط طائرة مروحية بصاروخ حراري.

قال المكتب الإعلامي في الجبهة الإسلامية إن مقاتلي الجبهة تمكنوا من قتل عدة ضباط وصف ضابط، وعدد من المجندين موثقين بالأسماء، خلال الـ24 ساعة الماضية، في المعارك الدائرة على جبهات إدلب وحماة وحلب.

وأكد أنه من بين القتلى العميد سام سلطان (قائد قوات الأسد في جبل الأربعين) والذي تم استهداف حافلته بلغم أرضي، والعقيد يوسف خير بيك قائد طائرة مروحية أسقطها مقاتلو الجبهة بالقرب من مطار النيرب بصاروخ حراري، والنقيب سومر، والملازم أول يزن حديدي، والرقيب علي سلو، والرقيب ميا.

يذكر أن معارك عنيفة تشهدها جبهات حلب وريف حماة الشمالي والغربي وجبهات الحامدية وجبل الأربعين في ريف إدلب، أدت لخسارة قوات الأسد الكثير من العناصر.

ومن جهتها أفادت مصادر إعلامية موالية لنظام الأسد أن أربعة ضباط كانوا على متن الطائرة التي أسقطها الثوار، بعد استهدافها بصاروخ مضاد للطائرات.

وأضافت، بأن القتلى هم: العقيد طيار يوسف خير بيك والنقيب طيار سومر والملازم أول طيار يزن حديدي والرقيب ميا والرقيب عيسى السلو وهم من ريف اللاذقية.

والطائرة التي أسقطها الثوار تعد من أكثر الطائرات تنفيذًا للغارات على مدينة حلب، والتي خلفت مئات القتلى من المدنيين، بينهم أطفال ونساء.

هذا فيما دكت عناصر ألوية الحبيب المصطفى تحصينات قوات الأسد في برج الثامن من آذار في منطقة الزبلطاني بالرشاشات الثقيلة، وحققوا إصابات مباشرة، فيما نفذ الطيران الحربي ثلاث غارات جوية على حي جوبر بدمشق بصواريخ موجهة ذات قدرة تدميرية كبيرة، فيما قام الثوار بالتصدي للطيران بالمضادات الأرضية.

وفي ريف دمشق، ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على الأحياء السكنية في مدينة داريا، فيما سقط عدد من الضحايا جراء الغارات الجوية التي تعرضت لها بلدة مسرابا.

كما اندلعت معارك طاحنة على عدة محاور في بلدة المليحة بين الثوار وقوات الأسد، وخاصة البساتين الجنوبية الشرقية للبلدة.

ومن جهة أخرى، أعلن جيش الإسلام، التابع للجبهة الإسلامية، انطلاق حملة أمنية باسم "القبضة الحديدية"، بهدف ضبط الأمور الداخلية في الغوطة الشرقية بريف العاصمة السورية دمشق.

وفي حلب، أعلنت الجبهة الإسلامية، مقتل 29 ضابطًا وجنديا، جراء إسقاط طائرة مروحية بعد إقلاعها من مطار النيرب العسكري بحلب، حيث قتل أربعة ضباط كانوا على متن الطائرة، إضافة إلى 25 عنصرًا آخر قتلوا نتيجة سقوط الطائرة على مركز للواء القدس التابع لقوات الأسد قرب مطار النيرب.

وفي درعا، تصدى الثوار لمحاولة قوات الأسد التسلل إلى حي الطاحونة في مدينة الشيخ مسكين وأجبروهم على التراجع بعد أن كبدوهم خسائر فادحة، كما تمكن مقاتلو جبهة النصرة من صد هجوم لقوات الأسد على بلدة الغارية الغربية من جهة منطقة الخربة.

ومن جهتها أحبطت كتائب الثوار محاولة قوات الأسد التسلل من مطار الثعلة والسرية الرابعة إلى تلول أم ولد الغربية بريف درعا وكبدوهم خسائر كبيرة موقعين العديد من القتلى والجرحى خلال الاشتباكات.

وفي حماة، أمطر ثوار غزوة بدر الشام الكبرى، مراكز قوات الأسد في مطار حماة العسكري، بصواريخ غراد، كما تمكن الثوار من تدمير دبابة T62 لقوات الأسد على أطراف مدينة مورك بعد استهدافها بصاروخ تاو.

كما تمكنت الجبهة الإسلامية بالاشتراك مع جند الأقصى، وأجناد الشام، من تحرير مستودعات رحبة خطاب، وأربعة حواجز محيطة فيها، لتشتد الاشتباكات اليوم قبل المغرب بساعات، والتي أسفرت عن تدمير دبابة، وقتل عدد من قوات الأسد، وانتهت بالسيطرة على الرحبة كاملة بعد دخول الثوار لمبنى القيادة.

كما استهدفت كتائب الثوار بصواريخ "غراد" قمة جبل "زين العابدين" العسكرية التابعة لقوات النظام في حماة، ما أدى إلى اشتعال النيران بالجبل.

وفي حمص، استعادت قوات النظام السيطرة على حقل شاعر الغازي في ريف حمص، بعد أن شنت هجومًا على قوات تنظيم "دولة العراق والشام" المتمركزة بالحقل، وقتلت منهم أعدادًا كبيرة، قبل أن تتمكن من طردهم بشكل نهائي.

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد 510 الأحد 2014/7/27